



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

خديجة فريد فتحي حسن

إشراف

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية استراتيجيات القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الطالبة : خديجة فريد فتحي حسن

الدرجة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٧



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : خديجة فريد فتحى حسن

عنوان الرسالة : فاعلية استراتيجيات القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الدرجة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ أسماء عبدالعال محمد الجبري

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٤ - أ.م.د/ أمل السيد خلف

أستاذ مساعد تربية الطفل - كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٧م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٧م

(ب)

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: "فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة".

قامت الباحثة بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤ إلى ٥) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)، اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس (تقنين: فاطمة حنفي، ١٩٨٣)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة)، برنامج قائم على استخدام استراتيجية القراءة التشاركية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى أن لاستراتيجية القراءة التشاركية أثر فعال وقوي ومثبت إحصائياً في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Shared reading strategy

١- إستراتيجية القراءة التشاركية

Reading readiness skills

٢- مهارات الاستعداد للقراءة

Kindergarten Child

٣- طفل الروضة

شكر وتقدير

إن الحمد لله، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على عظيم صنيعه وتوفيقه وكرمه على إتمام هذه الدراسة، والشكر - بعد الله - إلى كل من مد يده لمساعدتي على إتمام رسالتي.

إن الله قد جعل لكل مطلوب سبباً، ولكل عمل أجراً، فأسأل الله العليّ القدير أن يجزي أستاذي الكريمين الطيبين الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد محمود السرسى، والأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري المشرفين على هذه الرسالة خير الجزاء، وأن يجزل لهما العطاء على ما قدماه لي من توجيه وإرشاد لإنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير لعضوي لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري، والدكتورة/ أمل السيد خلف على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولملاحظتهما البناءة، لتتال هذه الرسالة شرف التقدير والقبول.

وأتوجه بخالص شكري وعميق امتناني إلى كل من قام بتعليمي وتربيتي، إلى كل أساتذتي الأفاضل الأعزاء في كل مراحل حياتي، وأتمنى أن أسير على دربكم، وأن أكمل رسالتكم.

ولا أنسى أن أوجه عظيم شكري وعرفاني إلى زوجي الحبيب/ عبد الرحمن إيهاب على مساعدته وتشجيعه وتقديمه كل ما بوسعه لأجلي، فأدعو الله أن يجعلها في موازين حسناته.

وأقدم خالص الشكر والتقدير إلى أخي العزيز/ محمد فريد، وأخي الغالي/ عدنان فريد على وقوفهما بجانبني، وشدهم من أزمي ومساعدتي أثناء إعدادي لهذه الدراسة.

وختاماً أهدى جهد هذه السنوات، إلى أغلى ما في الوجود إلى والدي ووالدتي الحبيبتين الغاليتين، لعل أنال شرف دعائهما وبرهما ورضاهما.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (هود)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

(د)

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	• صفحة العنوان.
ب	• صفحة الموافقة.
ج	• مستخلص الدراسة.
د	• شكر وتقدير.
هـ	• قائمة الموضوعات.
ح	• قائمة الجداول.
ي	• قائمة الأشكال.
ك	• قائمة الملاحق.
(٩-١)	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	• مقدمة.
٤	• مشكلة الدراسة.
٤	• هدفا الدراسة.
٥	• أهمية الدراسة.
٦	• مفاهيم الدراسة.
٩	• محددات الدراسة.
(٥٩-١٠)	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١١	• تمهيد
(٢٥-١١)	المحور الأول: استراتيجية القراءة التشاركية:
١١	• تمهيد.
١١	• خلفية تاريخية.
١٢	• مفهوم القراءة التشاركية.
١٤	• أبرز النظريات التي تعتمد عليها استراتيجية القراءة التشاركية.
١٦	• الإطار العام للقراءة التشاركية.
١٧	• فوائد القراءة التشاركية.
١٨	• الأدوار والمسؤوليات في القراءة التشاركية.
١٩	• معايير اختيار نصوص القراءة التشاركية.
٢١	• مراحل تنفيذ القراءة التشاركية.
٢٥	• استنتاجات وتوصيات خاصة بالقراءة التشاركية.

(٤٣-٢٦)	المحور الثاني: مهارات الاستعداد للقراءة:
٢٦	• تمهيد.
٢٦	• مفهوم المهارة.
٢٦	• مفهوم الاستعداد.
٢٧	• مفهوم القراءة.
٢٨	• مفهوم الاستعداد للقراءة.
٢٨	• أهمية مرحلة الاستعداد للقراءة.
٣٠	• متطلبات عملية الاستعداد للقراءة.
٣٥	• المهارات الفرعية للاستعداد للقراءة.
٤١	• الطرق المستخدمة في تنفيذ برامج التهيئة للقراءة.
٤٣	• استنتاجات وتوصيات خاصة بالاستعداد للقراءة.
(٤٩-٤٤)	المحور الثالث: أطفال الروضة:
٤٤	• تمهيد.
٤٤	• مفهوم طفل الروضة.
٤٤	• الخصائص النمائية لأطفال الروضة.
(٦٢-٥٠)	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٥١	• تمهيد.
٥١	• أولاً: دراسات تناولت استراتيجية القراءة التشاركية لدى الأطفال.
٥٤	• ثانياً: دراسات تناولت مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.
٦٠	• تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٦٢	• فروض الدراسة.
(١٠٥-٦٣)	الفصل الرابع: منهج الدراسة و إجراءاتها
٦٤	• تمهيد.
٦٤	• أولاً: منهج الدراسة.
٦٤	• ثانياً: عينة الدراسة.
٧٠	• ثالثاً: أدوات الدراسة.
١٠٤	• رابعاً: تطبيق أدوات الدراسة.
١٠٥	• خامساً: الأساليب الإحصائية.

١٠٦- (١٢٢)	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
١٠٧	• تمهيد.
١٢٠-١٠٧	• نتائج فروض الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:
١٠٧	- الفرض الأول.
١١١	- الفرض الثاني.
١١٤	- الفرض الثالث.
١١٧	- الفرض الرابع.
١٢١	• توصيات الدراسة.
١٢٢	• الدراسات المقترحة.
١٣٣-١٢٣	• قائمة المراجع:
١٢٤	- أولاً: المراجع العربية.
١٢٩	- ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٣٣	- مراجع تم الاستعانة بها في البرنامج.
٢٥٢-١٣٤	• الملاحق.
٢٥٣	• ملخص الدراسة باللغة العربية.
1-4	• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٦	الإطار العام لاستراتيجية القراءة التشاركية.	١
٦٥	وصف عينة الدراسة.	٢
٦٦	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتي (Z و U) ودلالاتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء.	٣
٦٧	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتي (Z و U) ودلالاتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.	٤
٦٨	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتي (Z و U) ودلالاتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٥
٦٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و U) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس قبل البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٦
٨٣	طريقتي حساب ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٧
٨٤	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة) ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة (إعداد: أماني عبد الفتاح).	٨
٩٧	جدول يوضح ملخص لجلسات برنامج القراءة التشاركية وفنياته وأدواته وأهدافه.	٩
١٠٨	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و U) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١٠

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١١٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١١
١١٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١٢
١١٨	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١٣

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٠٩	رسم بياني لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١
١١٣	رسم بياني لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٢
١١٦	رسم بياني لدرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٣
١١٩	رسم بياني لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٤

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم ملحق
١٣٥	مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	١
١٦٩	استمارة بيانات أولية.	٢
١٧١	برنامج تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة.	٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل فهي مرحلة تربوية متميزة، وبداية جيدة ليس لعام دراسي سعيد ومثمر وإنما لحب التعلم طوال الحياة، فقد أكدت الدراسات على أن تجربة وخبرة الروضة الإيجابية واحدة من أهم أسس النجاح الأكاديمي على المدى الطويل (أمل خلف، ٢٠٠٥: ١٧٠)، إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم، كما أنها مرحلة العصر الذهبي للغة في حياة الطفل، فهو يلتقط كل جديد ويكرر ما يسمعه ويوجه الأسئلة ويميل إلى حب الاستطلاع (زينب سلامة، ٢٠٠٩).

وتساهم الروضة في إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة فهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي في المراحل التالية، والغرض من التعليم في هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمران الكافي الذي ينمي لدى الأطفال الاستعداد للقراءة (كريمان بدير وإميلي صادق، ٢٠٠٩: ٩٤).

ويحتاج تعليم القراءة للطفل درجة من النضج العقلي والجسمي بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي، وتعليمه أي مهارة قبل أن يكون مستعداً لها لا يؤدي فقط إلى إطالة المدة المطلوبة للتدريب وإجهاد الطفل ورفع تكلفة التعلم، ولكنه قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تكوين اتجاهات سلبية لديه نحو ما نحاول تعليمه، وهذا بدوره يعطل عملية التعلم حتى بعد أن يبلغ حد الاستعداد، كما أن المبالغة في التأجيل وإهمال تعليمه مهارة بلغ حد الاستعداد لها يُضعف إهتمامه بها ويُشعره بعدم الكفاءة، فالأنسب هنا هو تهيئة الظروف المناسبة للقراءة من خبرات وصور ورسوم وبطاقات ولوحات وملصقات وحوافز وغيرها، والطفل نفسه طبقاً لاستعداداته ونضجه سيقرر ويحدد تلقائياً الوقت الذي يبدأ فيه القراءة (هدى الناشف، ١٩٩٩: ٣١).

وقد وُضع قانون في إنجلترا من قبل الهيئات التعليمية (١٩٩٣) وتم تطبيقه سنة (١٩٩٤) بضرورة توفير دعم مبكر لمهارات الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال (رحاب صالح، ٢٠٠٢).

وتُعد القراءة أعظم ثروة يمكن أن يمتلكها الإنسان، وفي هذا المعنى قال أحد الشعراء الإنجليز " قد تكون عندك ثروة ضخمة لا تساويها ثروة أخرى، ولكنك لن تكون أبدا أغنى منى فقد كانت لي أم اعتادت أن تقرأ لي"، وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إلى أن متوسط القراءة في العالم العربي (٦) دقائق في السنة للفرد، ويرجع ذلك إلى عدم تدريب وتشجيع الإنسان العربي منذ صغره على القراءة (أمل خلف، ٢٠٠٦: ٧٦).

وقد ظهر في السبعينات ومع تعليم اللغات للصغار ما يسمى بالقراءة التشاركية، وهي إحدى الاستراتيجيات التي تعتمد النظم التعليمية في الدول الغربية لتعليم القراءة في برامج الطفولة المبكرة، وهي تركز على أهمية مشاركة الطفل قراءته؛ لتكوين خبرات مبكرة مع الكتب، لاسيما القصصية منها، وذلك ضمن وضعيات تعليمية تساعد على التفاعل الإيجابي وبناء علاقة وثيقة مشتركة بالنص المطبوع (Button & Johnson, 1997: 264).

وبناءً على كل ما سبق، ومن منطلق أن القصة – العمود الفقري للقراءة التشاركية مع الأطفال – هي من أحب أنواع الأدب إلى الطفل ومن أقربها إلى نفسه، فهي توفر له الاستمتاع وإثراء قاموسه اللغوي وتغذى عقله وتفكيره وتوسع خياله وتنمي إبداعه وقدرته على التعبير، وتعوده على حسن الإصغاء وحسن التحدث وتسلسل الأفكار، ولإسهام قراءة القصص بشكل كبير في النمو المعرفي والوجداني لطفل الروضة؛ أجريت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التشاركية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة:

لُوحظ في مجال عمل الباحثة كمعلمة برياض الأطفال ابتعاد الأطفال عن الكتب والقصص، وصعوبة تعلم الطفل لمهارات القراءة، وعدم اتباع استراتيجيات سليمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة، وتعجل الوالدين والمعلمين في تعليم الأطفال القراءة دون تنمية الاستعداد لها، وكذلك قلة وعي المجتمع بشكل عام بأهمية القراءة وممارستها واندثار ثقافة القراءة لدينا، فالاستعداد للقراءة عملية أساسية، إذ ليس من مصلحة الطفل إقحامه مباشرة على الرموز اللفظية؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى إخفاقه وفشله ومن ثم إحباطه وإصابته بالاضطرابات النفسية وصرفه عن عملية القراءة؛ لأن القراءة عملية معقدة